

الوافي في الوفيات

جمعوا بيننا فلمّا اجتمعنا ... فرّقونا بالزّور والبهتان .
ما أرى فعلهم بنا اليوم إلا ... مثل فعل الشّيطان بالإنسان .
لهف نفسي عليّ - يا لهف نفسي ... منك إن بنت يا أبا مروان .
كان أبو مروان هذا رجلاً شاعراً من أهل الأندلس كان يودّها . فظهر له تشبّه بها فغار
لذلك إخوتها وفرّقوا بينهما . واشتهر أبو مروان هذا فقتله إخوتها . ووجدها أحد إخوتها
تكتب رقعة فهمّ بها فكتبت إليه : من الكامل .

أبغي رضاك بطاعةٍ مفرونةٍ ... عندي بطاعة ربّي القدّوس .
فإذا زللت وجدت حلمك ضيقاً ... عن زلّتي أبداً لفرط نحوسي .
ولقد رجوت بأن أعيش كريمةً ... في ظلّ طودٍ دائم التّعريس .
ببقاء عزّك لا عدمت بقاءه ... فإذا أنا أصلى بحر شמוש .
يا سيدي ما هكذا حكم الذّهي ... حقّ الرئيس الرّفق بالمرؤوس .
فإذا رضيت إلي الهوان رضيته ... وجعلت ثوب الذّلّ خير لبوسي .
قلت : شعر جيد .

خرّاش .

الكعبي الصّحّابيّ .

خرّاش بن أميّة الكعبيّ الخزاعيّ . شهد بيعة الرّضوان وحلق رأس النبيّ A . ولم يرو
شيئاً وتوفي سنة ستين للهجرة أو في حدودها .
قائد الفرسان .

خرّاش بن الصّممّة بن عمرو بن الجموح الأنصاريّ السّلميّ . شهد بدرًا وأحداً وجرح يوم
أحد عشر جراحات . وكان من الرّمّة المذكورين وكان يقال له : قائد الفرسان .
الشّيبانيّ .

خرّاشة الشّيبانيّ خرج محكّماً فما فقلته مسلم بن بكّار العقيليّ في سنة ثمانين ومائة .
الألقاب .

أبو خرّاش الهذليّ : خويلد بن مرّة .

ابن خرّاش الحافظ : عبد الرحمن بن يوسف .

ابن الخرّاز القرطبيّ : يحيى بن عبد العزيز .

ابن الخرّاز البغداديّ : يحيى بن عليّ .

ابن الخرقاط الإشبيلي : عبد الحق بن عبد الرحمن .

ابن الخرقاط الشافعي : علي بن عثمان .

الخرائطي صاحب مصارع العشاق : اسمه محمد بن جعفر تقدم ذكره في المحمدين .
ذو اليدين السلمي .

خرباق بالخاء المعجمة مكسورة وبعد الراء باء ثانية الحروف وبعد الألف قاف السلمي .
قاله سعيد بن بشير عن قتادة عن محمد بن سيرين عن خرباق السلمي أن النبي A صلى
الظهر فسلم من ركعتين . فقال له خرباق : أشككت أم قصرة الصلاة ؟ فقال : ما شككت ولا
قصرت الصلاة . وقال رسول الله A : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم فصلّى الركعتين ثم سلم
ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم . قال ابن عبد البر : هكذا ذكره العقيلي عن إبراهيم
بن يوسف بن علي بن عثمان النخيلي عن محمد بن بكار عن سعيد بن بشير بإسناده . قال
أبو عمر : ورواه أيوب السختياني وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة لم يذكروا
خرباق وإنما أحفظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن الحصين في قصة ذي اليدين . قال : فقام
رجل يقال له الخرباق طويل اليدين . وقال ابن عبد البر أيضاً في ترجمة ذي اليدين في
حرف الذال : وذو اليدين عاش حتى روى المتأخرون عنه . وشهد أبو هريرة يوم ذي اليدين وهو
الراوي لحديثه . وصح عنه فيه قوله : صلى بنا رسول الله A . الحديث . وأبو هريرة أسلم
عام خيبر بعد بدر بأعوام . فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي A في شأن
الصلاة ليس بذي الشّمالين المقتول يوم بدر . وقد كان الزّهرّي على علمه بالمغازي يقول
: أنه ذو الشّمالين المقتول ببدر وأن قصة ذي اليدين في الصلاة كانت قبل بدر . ثم
أحكمت الأمور بعد وذلك وهم منه عند أكثر العلماء . وقد ذكرنا ما يجب في ذلك عندنا في
كتاب التمهيد... انتهى وسأتي الكلام على قوله : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال : كل ذلك
لم يكن في ترجمة أبي النجم الرّاجز واسمه : الفضل بن قدامة .

خربندا .

خربندا ملك التتار اسمه محمد بن أرغون . تقدم في مكانه في المحمدين فليطلب هناك .

الألقاب .

ابن أبين الخرجين : منصور بن المسلم .

الإفرنجي وزير رجّار